

# التعليق على تفسير الجلالين | سورة الشعراء ٢٩١-آخرها | يوم ٤٢/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:27](#)

وهذه الليلة وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا المعتاد في كل اسبوع نجلس بعد صلاة العشاء - [00:00:42](#)

في هذا الدرس المبارك وبين ايدينا تفسير القرآن العظيم وعلوم القرآن واما التفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهما الله تعالى ثم ايضا بعد ذلك كتاب الاتقان في علوم القرآن - [00:01:01](#)

نبدأ بالتفسير السورة التي بين ايدينا هي سورة الشعراء وهي من السور المكية تحدثنا عن هذه السورة وعن نوعها واياتها ومضمونها ومقصد هذه السورة ومحورها كل ما يتعلق بذلك وهذه السورة - [00:01:21](#)

ذكر الله فيها سبحانه وتعالى سبع سبع يعني سبعة اقوام وسبع انبياء اول ذكر الله سبحانه وتعالى قصة موسى عليه السلام مع فرعون وما هي نهاية الاستكبار والتكبر والعلو في الارض بغير حق - [00:01:45](#)

وهو اغراقه تحت الارض اما على فوق الارض عاقبه الله بان اغرقه تحت الارض ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصة ابراهيم عليه السلام مع قومه وعبادتهم الاصنام ودعاهم الى التوحيد - [00:02:08](#)

والى عبادة الله وحده لا شريك له فابوا واستكبروا وامتنعوا من ذلك ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصة نوح عليه السلام وهو اول نبي واول رسول يرسل الى الارض - [00:02:26](#)

اول رسول وليس باول نبي ان اول نبي هو ادم عليه السلام انما هو اول رسول ارسله الله الى اهل الارض لان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها كانت على التوحيد - [00:02:41](#)

فلما جاء قوم نوح اشركوا بالله وعبدوا الاصنام فارسل الله اليهم نوحا عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له فابوا فمكث فيهم تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعوهم الى التوحيد - [00:02:58](#)

واصروا الا على الكفر والعناد وما امن معه الا قليل. فاغرقهم الله في الطوفان ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة عاد عليه السلام قصة اه هود عليه السلام وقوم عاجر - [00:03:14](#)

وان الله ارسل اليهم هودا عليه السلام ودعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له وابوا واستكبروا وعاندوا وكفروا فارسل الله عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما - [00:03:30](#)

تأخذ الشخص الواحد فترفعه الى السماء ثم تلقيه على رأسه كأنهم اعجاز نخل خاوية. فماتوا عن اخرهم وهذي نتيجة العناد والكفر والاصرار وعدم قبول الحق ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة - [00:03:50](#)

صالح عليه السلام الذي جاء بعد هود وارسله الله الى ثمود دعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له وترك الشرك وعبادة

الاصنام فأبوا واستكبروا لما اصر على دعوته لهم وهددهم بالعذاب - [00:04:08](#)

طلبوا منه معجزة حسية قالوا ان كنت صادقا في دعوتك وانت رسول من عند الله فاخرج لنا من هذه الصخرة اشار الى صخرة

عندهم ناقة من هذه الصخرة فدعا الله عز وجل - [00:04:31](#)

انشقت الصخرة فخرجت ناقة فابوا واستكبروا وقالوا هذا سحر مبين اهلكهم الله قال لهم صالح عليه السلام تمتعوا بداركم ثلاثة ايام

ذلك وعد غير مكذوب وخرج صالح ومن ما امن معه - [00:04:47](#)

وتركهم فنزل بهم العذاب وصاح بهم جبريل صيحة واحدة تقطعت قلوبهم في اجوافهم. فماتوا عن اخرهم ولا تزال ديارهم قائمة

قائمة موجودة مرور السنين وهذي نتيجة الايياء والاستكبار والعناد ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك - [00:05:05](#)

قصة لوط عليه السلام وانه ارسله الى قومه سبع قرى الشام دعاهم الى التوحيد والى عبادة الله ونبذ الشرك ودعاهم الى احسن

الاخلاق وترك الاخلاق السيئة ومن اعظمها ارتكابهم لفاحشة اللواط - [00:05:27](#)

ارتكاب من هذه الفاحشة التي ما سبقهم بها احد من العالمين واصروا وامتنعوا حتى وصل بهم الارض. الامر الى ان قالوا اخرجوا ال

لوط من قريبتكم انه اناس يتطهرون فهددوه بالاخراج - [00:05:47](#)

ودعا عليهم اذا جاءتهم عقوبة لم تحصل لاي قوم للاقوم لانهم نكسوا فطرة الله وقلبوها لما قال ابو فطرة الله طالب الله عليهم ديارهم

فجاءهم جبريل بريشة من جناحه ورفع ديارهم السبع - [00:06:02](#)

الى عنان السماء حتى سمعت الملائكة في السماء صياح الديكة ونباح الكلاب ثم قلبت رأسا على عقب جعلنا عاليها سافلها ثم امطرظ

عليهم مطرا فساء مطر المندرين. اتبعوا بالحجارة ارسل الله عليهم حجارة من سجيل منضود - [00:06:22](#)

حجارة من نار اذا ضربت الشخص احرقته ماتوا عن اخرهم واهلكهم الله الله ثم ذكر الله سبحانه وتعالى القصة السابعة وهي قصة

شعيب عليه السلام وانه ارسله الى اهل مدين - [00:06:45](#)

دعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له وحذرهم من الاخلاق السيئة. وكان قد ظهر فيهم البخس في المكاييل والموازين

ينقصون الناس ينقصون الكيل والميزان ويسرقون اموال الناس بهذه الطريقة والبخس - [00:07:02](#)

ويقطعون السبيل ويؤذون المارة كانوا في الطريق بين الشام والجزيرة فهددهم هدهم شعيب وحذرهم وخوفهم بالعقوبات فابوا

واستكبروا ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم ارسل عليهم حر شديد جدا حر - [00:07:22](#)

حتى خرجوا من بيوتهم من شدة الحر ثم ارسل عليهم سحابة عظيمة هذه السحابة ظللت من تحتهم في ظل بارد فذهبوا مسرعين

اليها فجلسوا تحتها كلهم هم وازواجهم وذرايرهم تحت هذه الظل البارد - [00:07:43](#)

وصب الله عليهم العذاب صبا. فصارت هذه السحابة سحابة عظيمة قال الله سبحانه وتعالى قالوا لم يعني شف الامر وصل فيهم الى

التكبر قال واسقط علينا اسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين. يستهزئون ويسخرون ويتحدون - [00:08:05](#)

قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم اجتمعوا كلهم تحت هذه الظلة فصب عليهم

العذاب صبا. فماتوا عن اخرهم هذه القصص السبع لم يسقها الله سبحانه وتعالى ليتسلى بها - [00:08:25](#)

وانما ساقها الله للعظة والعبرة واخذ الدروس واخذ الحيلة وبيان اثر المعاصي والذنوب وان الله لا يرضى من العبد ان يأخذ ان

يأكل من نعمه وثم يعصي الله عز وجل - [00:08:44](#)

المعاصي سبب للتدمير. تدمير القرى وتدمير المدن وتدمير الحضارات هي المعاصي هي المعاصي ولذلك اهلك الله هؤلاء ولا يؤبى بهم

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - [00:09:01](#)

الله سبحانه بمن لم يعرف حق الله ولم يعرف عظمة الله وقدر الله هذا القرآن العظيم الذي بين ايدينا عظمه الله سبحانه وتعالى وذكر

فيه من القصص التي هي العبرة والعظة - [00:09:20](#)

لنستفيد ونأخذ الدروس طيب قال الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر هذه القصص السبع قال وانه لتنزيل رب العالمين يقول هذا القرآن

العظيم الله يثني على كتابه ويمدح كتابه فيقول هذا الذي تسمعون يا اهل مكة لانهم هم اول من خوطب بذلك - [00:09:36](#)

يا اهل مكة ويا ايها المخاطب ويا كل من يخاطب بهذا الخطاب الى قيام الساعة. اسمع ماذا يقول الله في حق في كتابه يقول وانه اي القرآن فتنزيل رب العالمين ليس من محمد وليس مختلق وليس من اي بشر - [00:10:02](#)

وانما هو كلام رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين. الذي ربي الناس وخلقهم واوحدهم ورزقهم هو الذي بعث محمدا وهو الذي انزل هذا الكتاب العظيم وانه لتنزيل رب العالمين من الذي نزل به - [00:10:20](#)

قال نزل به الروح الامين قال جبريل جبريل عليه السلام امين السماء نزل بالقرآن الى امين الارض محمد صلى الله عليه وسلم. نزل به السماء جبريل عليه السلام قال وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين - [00:10:39](#)

وصف الله جبريل بانه امين قال على قلبك اي يا محمد لتكون من المنذرين انزله الله على قلبك لتنذر قومك. لتكون من تخوفهم وتذرعهم ينذرهم ماذا؟ تذرعهم ان عصوا. وابوا واستكبروا العذاب الاليم في الدنيا - [00:11:01](#)

وما ينتظر ما ينتظرهم في الآخرة قال بلسان عربي مبين يقول هذا القرآن تنزيل نزل به الروح الامين نزل به بلسان عربي مبين. يعني بلسان يعني بلغة في لغة عربية واضحة لان لان المخاطبين عرب - [00:11:22](#)

عرب والله خاطبها العرب بهذه بلغتهم حتى يكون اسهل عليهم قال بلسان عربي مبين يعني بين وواضح طيب قال المؤلف هنا نزل به الروح الامين قال قرأت بقراءة اخرى وهي - [00:11:44](#)

نزل به الروح الامين. يعني نزل الله به الروح الامين على قراءتين كلها صحيحة كلاهما قراءتان ثابتتان صحيحتان قال وانه لفي زبر الاولين ما هو القرآن؟ كل هذا فيه تعظيم - [00:12:07](#)

وبيان عظمة القرآن ومكانة القرآن والله يمدح كتابه يقول اولا قال وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين قال وانه ايضا اي القرآن لفي زبر الاولين ما معنى في زبر الاولين؟ قال في كتب الاولين - [00:12:28](#)

التوراة والانجيل وغيرها يعني كيف نقول يعني ان الله سبحانه وتعالى او ذكره في الكتب السابقة واثنى عليه ومدح كتابه في الكتب السابقة وهو اشتمل على هذه الكتب وذكر القرآن وذكر آ في التوراة والانجيل وذكر محمد باوصافه والقرآن باوصافه - [00:12:49](#)

كل هذا مذكور في الكتب السابقة. وهو فيه وفيه ثناء ثناء على القرآن الكريم يقول وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية اولا يكن لهم اي لكفار مكة اية يعني علامة على صحته - [00:13:11](#)

ان يعلمه علماء بني اسرائيل يقول اذا كانوا قد شكوا في القرآن ويقولون سحر ويقولون النبي ساحر كهان او كاهن ويقولون شعر في القرآن ويتهمون القرآن بهذه الاتهامات اذا انتم عندكم شك - [00:13:29](#)

اذهبوا الى علماء بني اسرائيل اذهبوا واسألوهم يخبرونكم عن القرآن هل هو حق او لا ولذلك كان اهل مكة يسألون اليهود يذهبون اليهم بالمدينة ويسألونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونهم عن القرآن فيجيبونهم بانه حق - [00:13:45](#)

لانه حق. ولذلك الله سبحانه وتعالى ارشدهم قال اذهبوا اذهبوا اسألوا بني اسرائيل هنا اولم يكن لهم نعم الزبر معناها الكتب اي نعم الزبر معناها الكتب السابقة والواحد منها يسمى زبور - [00:14:01](#)

واذا قيل الزبور المراد به الكتاب الذي منزل على داود واذا قيل الزبر الكتب كلها. والقرآن مذكور في الكتب السابقة كلها من غير تخصيص طيب يقول هنا يقول اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل - [00:14:25](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ودخل المدينة جاء اليهود ينظرون اليه ويتأملون فيه كبار اليهود وعلماء اليهود واحبار اليهود منهم حيي بن اخطب وغيرهم من رؤساء اليهود فقال احدهم للآخر - [00:14:46](#)

هل تعلم ان هذا هو المذكور في التوراة عندنا في اوصافه هل هذا هو او تشك فيه قال والله ما اشك فيه هذا هو المذكور عندنا في التوراة اشك في احد ابنائي ولا اشك فيه - [00:15:06](#)

احد ابنائي اشك فيه هل هو ابني او لا لكن هذا لا اشك فيه ولذلك الله قال الذين اتيناكم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. يعرفونه معرفة تامة. فلذلك لما جاءوا النبي عرفوه - [00:15:22](#)

كان منهم عبد الله ابن سلامة وكان من احبار اليهود وكان رجلا عاقلا فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء اليه ونظر فيه

فاذا هو هو. هذا هو المذكور عندنا في التوراة - [00:15:36](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وبدأ يسأله اسئلة ويجيب النبي صلى الله عليه وسلم عليه بحق وبيان عرف انه رسول. فقال

اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله - [00:15:51](#)

فاسلم فبشره الله بالجنة فاصبح من من اجلاء الصحابة رضي الله عنه وارضاه يقول هنا اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني

اسرائيل كعبد الله ابن سلام واصحابه من الذين امنوا - [00:16:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يخبرونا بذلك يخبرونهم اذا كان اهل مكة يشكون في الرسول ويشكون في القرآن يذهبون الى اهل

العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. يذهبون - [00:16:20](#)

يسألونهم قال هنا اولم يكن وعلى قراءة؟ اولم تكن اية قال الله عز وجل ولو نزلناه اي لو فرضنا فرضا لو نزلنا هذا القرآن على بعض

الاعجمين يعني على بعض الذين لا يتكلمون بالعربية - [00:16:32](#)

اعجمي جمع اعجم تقول هذا رجل اعجم او اعجمي لو جئنا برجل اعجمي لا يتكلم اما فارسي او رومي او اي جنس من ممن لا

يتكلمون العربية اتينا بهذا القرآن نزلناه على على لسانه - [00:16:53](#)

وجائنا الى جاء الى اهل مكة وبدأ يخاطبهم بلغته فارسية او رومية او اي لغة وبدأ يتكلم معهم ما فهموه. قالوا ماذا تقول انت؟

نحن عرب ما تكلمنا بلسانك تكلمنا بلسان حتى نفهم - [00:17:13](#)

ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأوا عليهم قرأ عليهم القرآن بلغته هو قرأوا عليهم على كفار مكة ما كانوا به مؤمنين. ما هذا الكلام

له؟ ما نصدقك؟ تقول هذا الكلام ما لا نعرف ماذا تقول؟ ما نفهم. ما كانوا به - [00:17:28](#)

ما كانوا به مؤمنين قال انفة من اتباعه يعني ما يمكن يقبلون هذا الشيء فكيف اذا نزلناه بلسان عربي مبين وواضح ويفهمونه ثم لا

يؤمنوا هذا حجة عليهم حجة عليها. قال الله سبحانه وتعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين - [00:17:47](#)

اي مثل ما ان قال كذلك اي مثل ادخالنا التكذيب به بقراءة الاعجمي يقول مثل ما انهم لما جاءهم الاعجمي وقرأ عليهم القرآن بلغته

هو كذبوه وردوه وقالوا لا نقبل منك لا لا نفهم - [00:18:08](#)

يقول مثل ما انهم يعني كذبوه كذلك ادخلنا التكذيب ايضا عليهم في قلوب المجرمين كفار مكة في قراءة النبي يقرأه النبي بلغة

فصحى وواضحة وعربية ومع ذلك يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقبلون منه - [00:18:28](#)

يكذبونه ولا يقبلون منه. فمثل ما ان الله يعني جعلهم يكذبون هذا الاعجمي جعلهم ايضا يكذبون محمدا صلى الله عليه وسلم لماذا

لانهم لا يريدون قبول الحق لا يريدونهم لا يريدون ولا يؤمنون به ولذلك شف قال - [00:18:48](#)

قال كذلك سلكناه في قلوب المجرمين اي سلكننا التكذيب بحيث انهم يكذبون يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمنون به

اي لا يؤمنون بالنبي ولا يؤمنون بالقرآن حتى يروا العذاب الاليم. يقول لا يؤمنون به مهما كان. تأتيتهم - [00:19:06](#)

يمنة او شمالا او اماما او خلفا تأتيتهم باي طريق لا يقبل حتى يروا العذاب الاليم ويأتيتهم بغتة. يقول العذاب الاليم الذي سيرونه هم لا

يدرون متى يأتيتهم سيأتيتهم سيأتيتهم بغتة وهم لا يشعرون - [00:19:24](#)

يأتيتهم بغتة وهم لا يشعرون لا يدرون يأتيتهم ليلا وهم في فرشهم نائمون او ضحى وهم يلعبون. لا يدرون الا قد اصابهم العذاب.

يأتيتهم بغتة وهم لا يشعرون. وقد اتاهم بغته - [00:19:42](#)

اهل مكة اتاهم العذاب موته. متى يوم بدر خرجوا بخيلائهم وكبريائهم خرج عدد كبير وكانوا يصل عددهم الى الالف ويعلمون ان

النبي صلى الله عليه وسلم عدد قليل وليس معه عدة وقالوا هذه فرصة نقضي على محمد - [00:19:57](#)

وخرجوا بقوتهم وظنوا انهم سينتصرون بكل سهولة فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى قلل عدد الصحابة

فيهم حتى يهجموا عليهم وقلل عدد المشركين في اعين الصحابة حتى - [00:20:19](#)

يعني ايضا يهجم عليهم النتيجة ان الله اهلكهم وقد قطعت رؤوس رؤوس هؤلاء المشركين والقوا في في بئر او في قليب بدر وماتوا

جاءه من عذاب فجأة ما كانوا يتوقعون انهم يخرجون من مكة ولن يعودوا اليها ابدًا - [00:20:38](#)

هلكهم الله سبحانه وتعالى قال فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون. فيقول هل نحن منظرون يعني اذا نزل بهم العذاب ورأوه طلب المهلة هل نحن منظرون حتى نؤمن حتى نراجع انفسنا - [00:20:58](#)

ويقال لهم لا لا يمكن اذا جاء العذاب او نزل الموت ما فيه انذار ولا فيه مهلة يعني يقولون يعني هل نحن منظرون؟ اعطونا فرصة حتى نرجع ونؤمن ولا يمكن - [00:21:16](#)

الله عز وجل بعذاب يستعجلون. يقول كيف متى هذا العذاب دائما يقولون متى؟ متى هذا العذاب؟ يا محمد يقولون متى هذا؟ الوعد ان كنتم صادقين. متى هذا الوعد؟ يا محمد انت تهددنا بالعذاب - [00:21:35](#)

اين العذاب الذي تهددنا به حتى قال قائلهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اويتنا بعذاب اليم متى يستعجلون بالعذاب؟ قال الله سبحانه وتعالى رد عليهم - [00:21:50](#)

افرايت ان متعناهم سنين اخبرني لو متعناهم سنين لو عطانا عطيتناهم سنين النتيجة معي ثم جاءهم اي ما كانوا يوعدون يقول لو امهلتناهم واعطيناهم سنين عديدة ومتعناهم بهذه السنين اه ثم جاءهم ما كانوا يوعدون من العذاب - [00:22:04](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يقول لو اعطيناهم فرصة ومتعناهم سنين عشر سنين ثلاثين الى خمسين سنة ثم بعد ذلك جاءهم العذاب ما اغنى عنهم هذا المتاع الذي متع به ما ينفعهم - [00:22:25](#)

قال قال يعني ابعذاب يستعجلون؟ قال افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون من العذاب الذي كانوا يتحدون ويقولون متى هذا الوعد ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - [00:22:43](#)

ما اغنى عنهم. يقول اي شيء اغنى هذه استفهامية يقول اي شيء اغنى عنهم يعني هل شيء نفعهم نفعهم هذا التمتين لما اعطيناهم فرصة ومتعناهم هل نفعهم؟ هل اغنى عنهم؟ هل دفع عنهم العذاب - [00:22:59](#)

او خفف عنهم العذاب كل ذلك لم يغني عنهم ولم ينفعهم. لو اعطوا لو اعطوا فرصة ومتعوا سنين كم سنة؟ كم سنة؟ سيأتيهم سيأتيهم العذاب يعني العذاب ات ات ات ات لابد - [00:23:15](#)

قال سبحانه وتعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. يقول ما في قرية من القرى التي اهلكها الله الا وقد ارسل اليها رسولا ينذرهم حتى تقوم عليهم الحجة. لا يأتي احد يوم القيامة يقول لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين - [00:23:31](#)

ما يمكن الان اعطاكم الله جاءكم جاءكم قال الله سبحانه وتعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون الناس على الله حجة. حتى ما يحتاج احد يقول ما جاءنا رسول فوالله يقيم الحجة عليهم. يقيم الحجة عليهم - [00:23:52](#)

قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قالوا هنا وما اهلكنا وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. لها رسل تنذرهم. وتقيم عليهم الحجة والا ما يهلك الله هكذا قال ذكرى - [00:24:08](#)

اي هذا القرآن وهذا هذه الاخبار ذكرى وعظة يتذكر بها من يتذكر وينتفع بها ما ينتفع وموعظة يتعظ بها من يتعظ قال وما كنا ظالمين. ما كان الله سبحانه وتعالى يظلم احدا. وما ربك بظالما للعبيد - [00:24:24](#)

ولا يظلم ربك احدا. وانما العباد هم الذين يظلمون انفسهم. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. قال وما كنا ظالمين لما اهلكناهم لاننا انذرناهم وحذرناهم فابوا فابوا اصروا وانت سمعت القصص التي مضت. سبع قصص - [00:24:41](#)

يرسل الله اليهم رسل ويأبون الا الكفر ولا يقبلون. وما يقول الله عز وجل في نوح وما امن معه الا قليلا حتى لوط عليه السلام ما امن معه احد الا بناته فقط ولا رجل واحد امن منهم - [00:25:02](#)

سبع قرى يدعوههم سنين طويلة ما امن ولا واحد منهم ولا واحد حتى نزل بهم العذاب وذكر وما كنا ظالمين ثم عاد الله سبحانه وتعالى الى التذكير بالقرآن وبيان مكانته مثل ما مدحه - [00:25:19](#)

لما لما مدحه في اول شيء قال لما قال انه لتنزىل رب العالمين واثنى على القرآن قال وانه لفي زبر الاولين عاد الى الثناء عليه. قال وما تنزلت به الشياطين - [00:25:36](#)

وما ينبغي لهم وما يستطيعون هذا القرآن الذي تقول انه يقول انه قوله انه قول الشيطان الرجيم الكفار يقولون في قول الشيطان



الرجيم فرد الله عنه قال ما هو بقول ليس بقول شيطان - [00:25:51](#)

قال الله عز وجل وما تنزلت به اي القرآن ما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم يعني ما ما يمكن وما يصلح ولا ولا وما ينبغي لهم ما يمكن اصلا - 00:26:04

وينبغي لهم ان ينزلوا به او يتنزلوا به وما يستطيعون ذلك لا ينبغي لا يمكن ان يقع ولا يستطيعون ان يتنزل بهم الشياطين اذا جاء احد الشياطين الشياطين الجن يصعدون الى السماء - [00:26:19](#)

فيسترقون السمع يسترقون السمع فاذا وصل الى السماء ليسمع صوت الملائكة وكلام فيأتيه الشهاب يأتيه الشاب فيحرقه فيحرقه ما يستطيع يرسل عليه الشهاب ما يستطيعونه ولو سمعته او سمع كلمة والقاها على الآخر - [00:26:37](#)

فالقاه على اخر ما سمع الا شيء قليلا ثم ثم ضربه الشهاب فهلك هلك. قال الله سبحانه وتعالى الا من استرق السمع الا من استرقى السمع لما قال ان زين السماء الدنيا بزيينة للكواكب وحفظا من كل شيطان مارد - 00:26:58

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب ثاقب سرق السمع قرب يأخذ صوت يسترق السمع. ضربه الشهاب واهلكه كيف ينزل بالقرآن؟  
مستحيل ينزلونه ما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون - 00:27:16

الله عز وجل انهم عن السمع لمعزولون يقول انهم عن سماع الملائكة يسمعون كلام الملائكة انهم عن السمع سمع اصوات الملائكة في السماء معزولون يعنى مبعدون بالشبه يعنى يعزلون يبعدون عن عن السمع بالشبه - 00:27:32

قال الله عز وجل لما بين حقيقة القرآن وامر النبي صلى الله عليه وسلم وامر كل مخاطب قال فلا تدعوا مع الله اخر ولا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين - 00:27:52

احذر ان ان تشرك بالله وتدعو مع الله الها اخر فانك اذا دعوت مع الله الها اخر فانك تكون من المعذبين. ان فعلت ذلك تدعو مع الله معبودا اخر ليس لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو - 00:28:06

لا يستحق العبادة الا الله وما من اله الا اله واحد. فكيف تعبد معه اله اخر؟ تعبد صنم حجر وشجر لا ينفع ولا يضر ولا يسمع ولا يغني عنك شيئا ولا ينفعك - 00:28:25

ماذا لتستفيد او تأتي الى شخص قد دفن في قبره اموات غير احياء تدعوهم تقول يا فلان يا فلان هذا ما ينفعونك ما ينفعون انفسهم حتى ينفعونك ولا يسمعون. ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:28:39

فماذا تستفيد؟ ماذا تستفيد منهم؟ ما تستفيد ولا ينفعك فلا تدعو مع الله الآخر. فإذا دعوت مع الله الآخر فتكون من المعذبين تعرض نفسك لعذاب جهنم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار - 00:28:55

قال وانذر عشيرتك الاقربين والاندري يا محمد عشيرتك الاقربين. يعني انذر من حولك ابدأ بدعوتك لمن هو اقرب الناس اليك. انذر عشيرتك العشير يعني يعنى الجماعة القرية او القبيلة التى منك. وانسابك واقاربك ادعهم - 00:29:12

قال وهم قال المؤلفون هم بنو هاشم وبنو عبد المطلب وقد انذرهم جهارا انذرهم جهارا لما نزلت عليه هذه الاية خرج الى الصفا صلى الله عليه وسلم وصعد الصفا وقال - 00:29:34

يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فناداهم فاجتمعوا عليه قال لهم صلى الله عليه وسلم لو اخبرتكم ان خيلا في هذا الجبل او تحت سفح هذا الجبل خيلا قادمة - 00:29:48

امصدقی انتم قالوا ما علمنا علیک من کذب ابدا نحن نعرف عنک یا محمد کذبا ابدا قال انی لکم نذیر مبین بین یدی عذاب شدید  
وکان ممن هو کان واقف معهم عمه - 00:30:06

عمه ابو لهب الذي كان الاولى ان ان يكون واقفا معه وان يكون يساعد على الدعوة وقال هذا جمعتنا تبا لك سائر هذا اليوم فانزل الله فيه سورة الى قيام الساعة - 00:30:23

تتوعده بالعذاب الاليم. ثبت يدا ابي لهب وتب حتى قال الله فيها سيصلى نارا قائم السورة قائمة الى قيام الساعة تسبوا ابا لهب وتخبره بمصيره الى جحيم الى الى نار الى الى الجحيم والى نار الى نار - 00:30:39

الى النار هذي يعني قال وانذر عشيرتك الاقربين ثم هذه كلها توجيهات للرسول قال واخفض جناحك يكون لين الجانب لمن؟ لمن اتبعك من المؤمنين؟ يعني الذين امنوا ووجدوا وطاعوك واطاعوا ودخلوا - [00:30:58](#)

في دعوتك كن لين الجانب معهم يعني احاول ان تحتويهم وتكون لينا لا تكن فظا غليظ القلب حتى لا ينفضوا من حولك. وانما كن طيبا خلوقا لينا معهم ستقربهم. وهذه يؤخذ منها - [00:31:20](#)

ان كل داعية الى الله عز وجل وكل مربى سواء في المدارس او في البيوت الالباء والاخوة مع اخوتهم الصغار والداعية مع من حوله ان يكون ان يتصل بهذه الصفات صفات النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون لين الجانب ان يخفض جناحه حتى يكسب من حوله - [00:31:39](#)

واخفض جناحك لمن اتبعك للمؤمنين فان عصوك اي عشيرتك التي قلنا لك انذرهم فان عصوك لان كلمة فان عصوك ما تعود الى المؤمنين لما قال الله هنا واخفض جناحك من تبعك المؤمنين ما يقول فان عصوك وهم مؤمنين - [00:32:01](#)

وانما فان عصوك الذين دعوتهم وانذرتهم من عشيرتك فان عصوك وانت تدعوهم فقل لهم اني بريء مما تعملون من الشرك الذي انتم تعملون انا بريء انا بلغتكم رسالة ربي وانذرتكم وانا بريء - [00:32:18](#)

مما مما تعملون من عبادة غير الله من هذه الاصنام ثم قال وتوكل وتوكل على قراءتين فتوكل وتوكل كل صحيحة وتوكل على العزيز الرحيم ما معنى توكل على العزيز الرحيم؟ التوكل عبادة. نوع من انواع العبادة - [00:32:34](#)

ما معنى التوكل؟ هو ان تفوض امرك الى الله ان تفوض امر العين لا تتكل على نفسك في اي شيء لا تتكل على نفسك في اي شيء وانما تفوض امرك الى الله في جلب المنافع - [00:32:57](#)

ودفع المضار لا يدفع عنك السوء الا الله ولا يأتي لك بالخير الا الله انت لا يمكن في اي يوم من الايام تجلب نفسك خير انت بنفسك ولا تدفع عن نفسك الضر. ما تستطيع تدفع عن نفسك ولا تجلب لنفسك - [00:33:10](#)

انما الذي يدفع عنك هو الله والذي يجلب لك الخير هو الله وتوكل عليه فوض امرك الى الله. واعلم ان كل الامور بيد الله بيد الله احفظ الله يحفظك توكل على الله يعصمك من كل سوء - [00:33:26](#)

توكل عبادة لا تتوكل على فلان انه ينفعك من البشر ما ينفعك ولا تتوكل على فلان وانما التوكل الحقيقي والتفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى هو الذي بيده ملكوت السماوات والارض - [00:33:41](#)

وهو الذي بيده جميع امورك انت لا تستطيع ان تفعل في امورك اي شيء الا اذا اراده الله سبحانه وتعالى اراده الله. ولذلك الاستعانة بالعبادة والتوكل عبادة. تستعين بالله سبحانه وتعالى في كل شيء - [00:33:57](#)

قال هنا وتوكل على العزيز الرحيم العزيز ذو القوة شافى القوة حتى يدفع عنك الشر بقوته والرحيم هو ذو الرحمة العظيمة الذي يجلب لك الخير سبحانه وتعالى شف باسمين من اسمائه العظيمين قال العزيز - [00:34:13](#)

الرحيم لان التوكل في دفع دفع السيئات دفع المصائب ما الذي يدفع عنك المصائب وينجيك ويخلصك هو العزيز سبحانه وتعالى القوي الغالب طيب ومن الذي يجلب لك الخير هو الرحيم ولذلك قال العزيز - [00:34:32](#)

الرحيم قال الذي يراك حين تقوم يقول يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم يقول الذي يراك حين تقوم الى الصلاة تقوم الصلاة تصلحها سواء صلاة الفرض وهي الصلوات الخمس او - [00:34:50](#)

صلاة يعني النوافل مطلقا صلاة الظهى او صلاة الليل او الرواتب او غيرها قال الذي يراك حين تقوم الى الصلاة وتقبلك في الساجدين يعني تقبلك في الصلاة قائما وراكعا وساجدا - [00:35:06](#)

في الساجدين اي في المصلين لان احيانا الصلاة يطلق عليها جزء فيقول اركع ركعة اركع او اسجد هذا جزء من الصلاة فتقبلك في الساجدين اي مع المصلين قال انه هو السميع العليم - [00:35:26](#)

الاول قال العزيز الرحيم. والان قال السميع العليم ليش؟ لان صلاتك في الليل او في غير او في اي مكان في المسجد او في اي او في بيتك او في اي مكان - [00:35:44](#)

لا يطلع عليك الا الله سبحانه وتعالى يعلم سره ودعاءك وتسبيحك الذي بجانبك ما يعلم عنك. تصلي ولا يدري ماذا تقول وتشهدك وكل الذاكرات يعلمها الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال هنا قال الذي يراك - [00:35:56](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. يسمع ويعلم لا احد يسمع ويعلم وحتى الذي بجانبك ما ما يستطيع ان ان تميز ولا هو يميز. فالذي يسمعك ويعلم يسمع - [00:36:14](#)

دعاءك تسبيحك وقراءتك ويعلم حالك هو الله سبحانه وتعالى. طيب ماذا نستفيد من هذا درس تربوي ما هو؟ اخلاص العمل لله ما يصلي علشان فلان ولا علشان فلان او علشان كذا او يطيل الصلاة او يقصرها - [00:36:32](#)

انت تعلم ان الله سميع عليم قريب منك مطلع عليك يعلم حالك ويسمع كلامك اذا خلاص ادعو الله عز وجل وفي هذا ايضا لفظة جميلة وهو ان الانسان ينبغي له الا يرفع صوته في الصلاة - [00:36:49](#)

تجد من بجانبك تسمعه يقرأ تسمعه يقول في الركوع سبحان ربي العظيم تجد اذا رفع قال ربنا ولك الحمد ليش ترفع صوتك من جانبك الله يسمعك ما له داعي ترفع الصوت تشوش على اللي بجانبك ولذلك تشوف احيانا في في الطواف يرفعون اصواتهم هذا كله جهل - [00:37:04](#)

ليش ترفع صوتك ما له داعي انت تدعو رب يسمع ويرى ويعلم حالك ويدري ولذلك الله اثنى على زكريا قال اذ نادى ربه نداء خفية نداء خفيا. ادعوا ربكم تضرعا - [00:37:26](#)

وخفية خفية اخفي الدعاء ما له داعي انك ترفع صوتك من الاخطاء التي في الطواف ونحوها في في مشاعر الحج والعمرة يرفعون اصواتهم بالتلبية يعني التلبية ممكن جائز لانها جاءت - [00:37:43](#)

فيها لكن الادعية ما لها داعي ترفع صوتك في هذي الاشياء تشوش على من بجانبك حتى في الصلاة تجد من يشوش عليك والله تجد بعضهم احيانا يقطع صلاته ويذهب الى مكان اخر - [00:37:58](#)

كله من تشويش رفع الاصوات التي لا داعي لها وكل انسان يدعو سميعة عليما. انت تدعو سميعة عليما. الله ماذا يقول هنا قال وتقلبك بالساجدين انه هو السميع العليم قال سبحانه وتعالى - [00:38:10](#)

لما قال المشركون ان محمد قد افترى وان هذا القرآن تنزلت به الشياطين رد الله عليهم قال ما تنزلت به الشياطين ثم اخبر قال تدرون من تنزل عليه الشياطين قال الله عز وجل هل انبئكم - [00:38:28](#)

قل لهم قل لهم يا محمد مكة هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تدرون من تنزل عليه الشياطين قال هل انبئكم على من تنزل به الشياطين؟ يقول تنزل تنزل عليه الشياطين - [00:38:45](#)

تنزل على كل افاك ليس على محمد الصادق الامين وانما تنزل على كل افاك اي كذاب ائيم اي فاجر كذاب الفاجر هو الذي هو الذي يحتوونه الشياطين قال الله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين امنوا انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [00:38:59](#)

قال تنزل على كل افاك ائيم مثل من مثل مسيلمة الكذاب يقول انزل علي قرآن يكذب على الله ويكذب على الناس قال قال ماذا انزل على نبيكم محمد قال عمرو بن العاص انزل عليه والعاديات طبعها فالموريات قدحا فالمغريات صفحا قال انا انزل علي قال ما هو؟ قال الطاحنات طحنا والخبزات خبزا - [00:39:20](#)

يستنهز او يسخر هذا الافاك الاثيم هذا الافاك الاثيم يتنزل على كل افاك ائيم وغيره مسيلمة وغيره من من الكذابين الذين يدعون انهم انبياء وانهم ويدعون الكهنة وانهم يعلمون الغيب وغيرهم - [00:39:49](#)

قال يلقون السمع يقول تنزلوا على كل افاك ائيم هذه الشياطين. وهذه الشياطين يلقون السمع يعني ما سمعوه من الملائكة لانه احيانا يسترق السمع ويلقي على من تحته ثم يضربه الشهاب ثم اللي تحته يلقيه على الثاني والثالث. يعني كما قال سفيان - [00:40:11](#)

سفيان من من من اه من تابعي التابعين من علماء الاسلام قال صور لنا قال هم يكون بعضهم فوق بعض الشياطين يقول هكذا بعضهم



فوق بعض. فاذا التقى التقى اخذ السمع الاول - 00:40:32

تلقى السمع القاه على الثاني على الثالث الرابع الخامس يقول حتى يصل الى مئة وكلهم يضربهم الشهاب فيموتون حتى يصل الاخير فيلقيه على من؟ يلقيه على من في الارض. ومن في الارض يلقيه على الكهنة. ويقول سيحدث كذا. سيحدث كذا سيكون كذا -

00:40:48

ثم يحدث فعلا ويقول هذا الكاهن يعلم يعلم الغيب ويدعون علم الغيب وهذا كفر كفر الا ما يعلم الغيب الا الله فيلقون السمع على من؟

على على من هم اتباع لهم كالكهنة - 00:41:05

اذا سمعوا هذا هذا السمع اخذوه والقوه على الكهنة قال يلقون السمع واكثرهم كاذبون. اذا اخذ الكلمة الواحدة هذي كذب معها مئة

كذبة مئة كذبة ووضع معها مئة كذبة ثم - 00:41:23

قد قد تظهر حقيقة وقد لا تظهر قالوا اكثرهم كاذبون يقول يضمنون الى المسموع كذبا كثيرا وكان هذا قبل ان يعني ان حجت

الشياطين عن السماء لكنها تسترق احيانا وحيانا تضرب - 00:41:37

قال والشعراء يتبعهم الغاؤون يعني لما قالوا محمد شاعر رد الله عليهم قالوا محمد كاهن رد الله عليهم قال ليس بكاهن لما قالوها

قرآن مفترى وكذب تنزلت به الشياطين رد الله عنه قال لا ما تنزلت به الشياطين وليس بكاهن - 00:41:54

وليس بشاعر ليش؟ لان الشعراء ما يتبعهم الا الغامون ومحمد يتبعه من يتبعه المؤمنون ويتبعهم الغابون في شعرهم ويقولون به

ويروونه عنهم. وهم وهذا ذم للشعراء. سيستثني الله منهم. الشعراء - 00:42:14

قال الم ترى انهم في كل واد يهيمنون؟ يقول الم تعلم ان هؤلاء الشعراء يتكلمون في كل وادي يهيمنون يقول في كل واد من اودية

الكلام ليس الوادي الوادي المعروف الذي يمشي فيه الماء لا - 00:42:33

يقصد الوادي او دية الكلام اودية الكلام يتكلمون في كل وادي قال في كل وادي من اودية الكلام وفن من فنون الكلام يدخلون فيه

تجد الشعراء منهم منهم من من يعني الوصفون شعراء الوصف - 00:42:49

بشراء المدح يمدحون وشعراء الهجاء شعراء الفخر أنواع الشعر فكل في كل واد يهمني تجده في الفخر يفتخر وتجده في الوصف

يصف تجده في المدح يمدح تجده في الهجاء يهجو تجيء في الرثاء يرثي وهكذا في كل واد يهيمنون - 00:43:07

يمضون الذي يهيم هو الذي يمشي على وجهه لا يدري اين يذهب. ما يدري. قال كالذي اصيب بنوع من الاغماء ونحوه. لا يدري يهيم

هائم لا يدري اين يذهب. هؤلاء الشعراء هائمون - 00:43:29

لأنهم يتكلمون كلاما لا يدرون ما هو نجده في كل وادي يدخل فيه ويهيم. لا لا يشعر عن نفسه. كالسكارى يمضون ويجازون

فيجوزون الحد مدحا وهجاء ولذلك تجدهم احيانا يمدحون مدحا خارج عنه - 00:43:46

مدح خارج عن عن المعقول وتجده يهجو اذا هجا يهجو هجاء اشد وهكذا واذا واد وصف فيخرجون عن الحد المعروف قال

وانهم يقولون ما لا يفعلون يقولون فعلنا وفعلنا وفعلنا - 00:44:06

وانه ما يفعلون. يقولون ما لا يفعلون اي ما لا يفعلون اي يكذبون هنا وقفة جميلة حسنة طريفة جميلة يقولون ان احد شعراء احد

امراء بني امية دخل عليه شاعر - 00:44:27

ثم بدأ يصف يصف يصف ووصف وصفا فيه يعني تجاوزات في تجاوزات حتى وصل الى حد الزنا قال فعلت وفعلت وفعلت وفعلت

فاستغرب منه هذا الامير او الخليفة وقال يجلد - 00:44:47

يجلد جلد الزاني وقال له تجدني؟ قال لا نعم. قال كيف تجدني؟ ليش قال انت قلت اني فعلت وفعلت وفعلت. قال الم تسمع ان الله

سبحانه وتعالى يقول وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:45:08

هذا مجرد كلام اه قال اذا نغو عنك فهم يقولون ما لا يفعلون قال وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. يقول

فيه الشعراء امنوا وعملوا الصالحات والشعر هم شعر اسلامي - 00:45:22

في دعوة الى الاسلام ودعوة الى التوحيد ودعوة لعبادة الله. مثل من؟ مثل جعل حسان رضي الله عنه وغيره من الصحابة الذين كانوا

شعراء الاسلام وغيرهم ممن جاء بعدهم من شعراء الاسلام الذين كانوا يدافعون عن الاسلام وينشرون الدعوة يقول هؤلاء مستثنون -

[00:45:42](#)

لما اذم الشعر وذم الشعراء قال يتبعهم الغاؤون وانهم في كل واد يهيمنون. قال الا الذين امنوا. اشتنط عليهم قال اولوا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا ذكروا الله كثيرا يعني لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله وعن طاعته - [00:46:02](#) يشتغلون بالشعر ما في مانع لكن لا يشغلهم الشعر عن طاعة الله قال وذكروا الله كثيرا وانتصروا انتصروا بهجائهم وبدعوتهم الاسلام ومحاربة اعداء الاسلام بشعرهم يعني جعلوا شعرهم نصرة للاسلام والمسلمين. يقول هذا اذا كانوا بهذه الطريقة - [00:46:21](#) من بعد ما ظلموا يعني يهجون الكفار لما ظلموهم ظلموهم وهم في جملة الدعاة الى الله وهؤلاء ليسوا داخلين في الذنب لما ذم الله الشعراء استثنى منهم واشترط فيها كم شرط؟ عدة شروط امنوا - [00:46:44](#) وعملوا الصالحات ذكروا الله كثيرا لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله وعن الصلاة. ذكر الله كثيرا وانتصروا للاسلام والمسلمين بشعرهم.

جعلوا شعرهم شعرهم سلاح سلاحا يدعون به الى الله عز وجل - [00:47:00](#) قال ولهذا قال الله سبحانه وتعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم يقول لا يحب الله الجهر بالسؤال من ظلم فاذا ظلم الانسان يجهر بالشعر وغيره - [00:47:17](#)

قال فما الاعتدى عليكم؟ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قال سبحانه وتعالى في خاتمة السورة وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم ظلموا انفسهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اي مرجع - [00:47:30](#) يرجعون بعد الموت ماذا ستكون حالهم؟ الذين ظلموا ظلموا سواء من الشعراء او من غير الشعراء او من الكفار او من المشركين. اي شخص ظلم احذر الظلم وسينقلب يوم القيامة وسيرى ظلمه امامه. هذا المقصود سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يرجعون الى الله بعد يرجعون - [00:47:50](#)

الى الله بعد الموت تكون حالهم ماذا؟ هذا المقصود. وبهذا تنتهي هذه السورة الجليلة العظيمة سورة الشعراء التي مكثنا معها اياما عديدة والحقيقة سورة عظيمة وتلاحظ من اسمها وسميت بسورة الشعراء - [00:48:13](#) لان وسيلة الاعلام في ذلك الوقت الشعر وسيلة الاعلام في زمنهم يعني طريقة التواصل والاعلام كانت الشعر. الشعر هو الذي يحفظ لهم يكون طريقة لنشر الاخبار. فجاء القرآن بديلا عنه - [00:48:34](#) جاء القرآن هذا القرآن الذي مدحه الله واثنى عليه بديل ينبغي لنا ان نعرف عظمة هذا القرآن وقدر هذا القرآن ونتمسك بحق التمسك ونعطيه من اوقاتنا ومن انفسنا في تدبره وفي قراءته والتمسك به. والتمسك بهذا القرآن وباوامره - [00:48:55](#) وان نبتعد عن نواهيه وان نحل حلاله وان نحرم ما حرم الله فيه في هذا هذا القرآن كله خير. وهذه السورة مثل ما ذكرنا يعطينا صورة عن وسيلة الاعلام - [00:49:16](#)

الى الله عز وجل والدعوة الى الله عز وجل وان الدعاة ينبغي ان يسلكوا ان يسلكوا مسلك الانبياء كما ذكر الله في هذه السورة سبعة انبياء سلكوا هذا المسلك ودعوا الى الله فينبغي لكل داعية - [00:49:32](#)

ان يسلك هذا المسلك. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله باللقاء القادم ننتقل الى السورة التي تليها وهي سورة النمل الله اعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:46](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:50:02](#)